



ICAC 77th Plenary Meeting

Abidjan, Côte d'Ivoire 2 - 6 December 2018

Working Paper 2

(Arabic)

Proposed Topics for the
2019 Technical Seminar





ورقة العمل رقم ٢

موضوعات مطروحة للنقاش في الندوة التقنية لعام ٢٠١٩

مقترحات مقدمة من الأمانة العامة إلى اللجنة المعنية ببحوث إنتاج القطن

اللجنة الاستشارية الدولية للقطن

ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨

أبيدجان – ساحل العاج (كوت ديفوار)

التبادل الدولي للبذور

قاعدة جينات القطن في العديد من البلدان قاعدة ضيقة، ولذا فإن إيجاد بذور جديدة أو المادة الوراثية (germplasm) تشكل الأساس في تحسين الجينات وتحقيق أي تقدم. ويمكن أن تتوفر مثل هذه المادة الوراثية بصورة عامة عبر القارات. كما بالإمكان المساعدة في زيادة تنوع الجينات والتوسع فيها بحيث تضم سمات أو خصائص مفيدة. وتم في الآونة الأخيرة وضع بعض المعاهدات الدولية والسياسيات الوطنية لتسهيل التشارك في المادة الجينية، وحماية التنوع البيولوجي الأصلي، والأمن الغذائي، وحقوق المجتمعات الزراعية المحلية، وحقوق المربين. وقد أسهمت السياسات التي وضعت من خلال "الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لعام ١٩٩٣"، و "المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (ITPGRFA) لعام ٢٠٠٤"، و "بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها لعام ٢٠١٤"، في إيجاد مبادئ توجيهية واضحة حول تبادل واستخدام الجينات ما بين البلدان الموقعة. ومع ذلك

ارتأت بعض البلدان أن تضع لنفسها سياسات وطنية خاصة بها. وقد تكون هذه السياسات متطابقة بصورة عامة مع السياسات العالمية، إلا أنها تتسم بتقييدات متشددة، من حيث تحديد الشروط الخاصة بنقل البذور والمشاركة في المنافع. وتشير الدلائل إلى أن بعض جوانب هذه السياسات قد تؤدي إلى تباطؤ في تبادل المادة الوراثية عبر البلدان، الأمر الذي قد يضر بالتقدم اللازم لتحسين القطن. وسوف تناقش الندوة تبعات السياسات الوطنية على مصارف الجينات والتنوع الحيوي وأثرها على أكبر البلدان المنتجة للقطن وعلى الإشكالات المحتملة وبروز شكوك بخصوص تبادل حركة البذور عبر الحدود. والهدف من هذه المناقشة هو وضع خريطة طريق تهدف إلى إيجاد منبر عالمي يعمل بمثابة قناة سلسلة جديرة بالثقة في مجال تبادلات البذور فيما بين البلدان وداخلها.

تقنيات تتبع القطن

يُتَوَقَّع من تقنيات التتبع أن تتحقق من أصالة جودة الألياف، وأصول الألياف، وحساب نقاء الألياف، وتحري مسار عملية معالجة القطن، بدءاً من مرحلة الألياف حتى مرحلة نسيج القماش. وأصول الألياف قد تكون لها صلة بمكان الزرع، أو نوع طريقة الزراعة إن كانت عضوية، أو وفقاً لممارسات لها علاقة بالاستدامة، أو بنوعية معينة من الألياف مثل "القطن المصري"، أو أنواع محددة أو متنوعة. وعلى حين يمكن لبعض الطرق أن تتحرى أصول الألياف ومعرفة حساب كمية الألياف في المزيج، فهناك طرق أخرى لتصنيف بطاقات تعريف الألياف والكشف بأنها أصيلة في تحري المسميات في مجمل عمليات التصنيع حتى الوصول إلى الملابس. وتلجأ طرق التتبع حالياً إما إلى تقنيات لها علاقة بالنظائر لتحري الأصول أو إلى وضع علامات على الألياف مع الحمض النووي، أو إلى اختبارات بصيغة الفلورست المُسْتَشَبَّة، أو تقنيات سلسلة الكتل لتحري الألياف المذكورة في بطاقة التعريف. وهناك طرق جديدة تتعلق بتوصيف تواقع الميكروبيوم (microbiome) أو التكنونانو (nanotechnology) المرتبطة بالحمض النووي الريبي المنزوع الأوكسجين (DNA)